Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المساحة الحرجة

ظللت لا أعرف لماذا كنت من صغرى احب التجمعات البشرية ، كحبى للأشخاص الأفراد ، وأعشق وجودى بينها وإحساسى بها ، فى الأفراح والموالد والأعياد . وحتى فى المآتم والجنازات والقهاوى ، أحب أن أكون واحدا من كل كبير حلو الروح ، المرح فيه بحر ، أو بحيرة مقدسة كبيرة ، ينعم الجميع بالاستحمام فيها ، إذ هو مرح (عام) وليس مرحا فرديا خاصا محدود الأثر .

ظللت لا أعرف لماذا كنت ، إلى عهد قريب ، أحب تلك التجمعات والآن أصبحت أضيق بها ، إلى أن وجدت الإجابة فى مهرجان جرش .

والحقيقة أنى كنت قد سمعت عن المهرجان كثيراً ، وقرأت الكثير مما كتب عنه . ولكنى لا أعرف لماذا أيضا أصبحت أشك فى كل مدح مبالغ فيه على صفحات جرائدنا العربية ، أشم دائما رائحة شىء مّا وراءه ، ولم أكن أتصور أنه سيقدر لى أن أرى المهرجان رأى العين، ولكن، هذا ماحدث، فلقد تلقيت دعوة ملحة خاصة من الأستاذ محمد الخطيب وزير الإعلام والثقافة الاردنى لحضور المهرجان ، وكنت قد زرت الأردن فى العام الماضى ، زيارة خاطفة لحضور المؤتمر الوطنى الفلسطينى ، وكانت تلك أول مرة أرى فيها هذا البلد